**أعراض مرض التهاب الضرع عند الأبقار**

مرض التهاب الضرع هو عبارة عن التهاب يصيب ربع أو أكثر من ضرع البقرة. هو من أهم الأمراض التي تصيب قطيع الأبقار ، لأنه عند إصابة بقرة واحدة بالتهاب الضرع فإن ذلك سيؤدي إلى انتشار المرض في القطيع كله.

1- سبب الإصابة بالمرض

يسبب ظهور مرض التهاب الضرع جراثيم تدخل إلى الضرع عن طريق رأس الحلمة. هذه الميكروبات تعيش في البيئة المحيطة بالبقرة في الفراش، على قوائم البقرة ، على سطح الضرع ، في كؤوس ألة الحلابة وكذلك بواسطة يدي الحلاب. يظهر هذا المرض على شكل التهاب غير مرئي أو التهاب مرئي حسب شدة الإلتهاب.

2- علامات إلتهاب الضرع المرئي

الأعراض تظهر واضحة بالعين المجردة ، فالضرع يكون منتفخا وصلبا ومؤلما، ويتغير لون الحليب ورائحته مع وجود جلطات. هذه الأعراض يمكن أن يراقبها الحلاب عن طريق لمس الضرع وفحص القطرات الأولى من الحليب. إذا كان هذا المرض في مرحلة متقدمة ، فإن هذه العلامات يرافقها حمى وضعف واضطراب عصبي.

3- علامات إلتهاب الضرع غير المرئي

في هذه الحالة لا تظهر علامات واضحة ، لأن الإصابة تقتصر على أنسجة الضرع المنتجة للحليب. ونتيجة لذلك يصعب اكتشاف الأبقار المصابة دون الإستعانة باختبار كاليفورنيا. ولهذا يكون هذا المرض خطيرا لأنه ينتقل بسهولة على يدي الحلاب أو كؤوس ألة الحلابة إلى باقي الأبقار.

4- اختبار كاليفورنيا

هذا الإختبار ضروري للكشف عن التهاب الضرع غير المرئي ، يتم باستعمال صفيحة بلاستيكية فيها 4 ثقب أو حفر صغيرة معدة خصيصا لهذا الإختبار. تخلط في كل حفرة ملمترين من الحليب لكل ربع من الضرع مع ملمترين من محلول خاص يسمى"شلم". وبعد تحريك خفيف ، فإذا كان الضرع غير مصاب فالخليط يبقى سائلا دون تغيير. ولكن إذا بدأ يتخثر ويصبح الخليط لزجا ويلصق فإن الضرع مصاب. وهذه الإصابة تكون قوية كلما فقد الحليب سيولته.